

51. أقوال العلماء في قوله تعالى: }وَالنَّجْمٌ إِذَا هَوَى{ - الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والنجم اذا هوى والنجم يعني هذا يلفت انتباه الناس الى هذه ناس من العلماء قالوا هل النجم المراد به نجمة واحدة ولا نجوم كثيرة نجم هو يمكن في اللغة العربية انك تقول النجم الطالع وانت تعني كل النجوم - 00:00:00

وتقول النجم وانت تعني فرد واحد من افراد النجوم لذلك جماعة من علماء التفسير والتاویل قالوا النجم المراد به الشريا هي الشريا نجم واحد الشريا هي في الحقيقة الناس يقولوا طلعت الشريا. والشريا العلما الخبرا بالحيل يقولون انها - 00:00:21

سبعة ستة يمكن العين تشوّفها واحدة منها في غاية الاختفاء. حتى الناس اهل البصر اللي عندهم حدادة بصر يتسابقون. يقول يلا مين منا يشوف النجم الضعيف اللي بوسط الشريا. السابع حق الشريا ودنا نشووفه. فاكثر العيون لا تكاد ترى - 00:00:45

اكثر العيون لا تكاد ترى النجم السابع من نجوم الشريا. وهي متماسكة كتلة واحدة اللي يشوفها يحسبها نجم واحد. وهي سبعة نجم. ستة. يعني واضحة للعين اللي لا لا بأس بها. واحدة لا تكاد ترى الا بعين بصيرة حادة - 00:01:05

لكن سمعت ان بعض العلماء يقول النبي كان يرى بعد في الشريا ثلاثة عشر نجما او نحوها. بعض الناس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشوف الشريا يشوف فيها تلتاشر نجم - 00:01:22

اذا يكادوا يجمعون على ان الشريا ليست نجما واحدا وانما المراد بها مجموعة النجوم اللي تسمى نجم الشريا والنجم والجماعة قالوا لا المرة دي النجوم كلها من اولها لآخرها. لانها اية من ايات الله في مغيبها وطلوعها. وحركاتها في الكون - 00:01:38

وظهورها وختفائها. ايات لله وبعدين يرتبط بها اعمال كثيرة في الارض قالوا اذا سهيل ما ادري طال الليل ولا مشن سوى او التمس التمر بالليل اذا جاء فركا اذا جاء صار كذا يعلق - 00:02:00

اكثر حوادث الارض بها. لان اللي خلقها المدبر الحكيم العليم لهذه الفوائد ولهذه الحكم ولهذه المصالح. جماعة من العلماء قالوا لا والله ما هي الشريا ولا النجم كله. امال ايه قالوا الشعرااء - 00:02:16

الشعرة نجمة مختصة في السماوات يعني عالي عالي بالحيل بالحيل لسا الريعي ما دوروا عليه لان ولا يكاد يرى الا بشق النفس. وكانت العرب تبعده من دون الله. كان قبائل عربية في الجزيرة العربية - 00:02:30

يعبدون الشعر ولذلك الرب يقول في اخر هذه السورة وانه رب الشعر. يعني الشعرة اللي تعبدوها انا الها وربها وخلقتها وسيدها ومالكها العلما قالوا المراد بالنجم السري وجماعة اخرين قبل الزهرة - 00:02:50

جماعة جابت شوية واحدة اية باردة وجماعة قالوا الزهر والجماعة قالوا الشعر وجماعة قالوا كل النجوم من اولها لآخرها وجماعة اخرين قالوا لا والله لا الزهرة ولا الشريا ولا غيرها - 00:03:07

وانما المراد بالنجم الاية التي تنزل على النبي من كتاب الله. ولى المراد بالنجم نفس النبي محمد عندما نزل من السماوات العلا عندما نزل من السماوات العلي لكن هذا قول بعيد عند اهل العلم - 00:03:21

فالمراد آجا له الاخرين اللي قلت قالوا المراد بالنجم القطعة من كتاب الله التي ينزل بها جبريل على النبي محمد سمي نجم القرآن يسمى نجم. لانه نزل منجم في ثلاثة وعشرين سنة. على عكس الكتب السماوية السابقة كانت - 00:03:41

دفعة واحدة الكتب السماوية السابقة كانت تنزل دفعة واحدة. التوراة دفعة الانجيل دفعة. الزبور دفعة. كل الكتب السماء دفعه. الا

القرآن نزل دفعة ونزل في وعشرين سنة. بعض الناس يقول نزل دفعة واحدة ليلة القدر الى السماء الى السماء الدنيا. وبعدين نجم

00:04:04 - هذا كلام غير صحيح. لم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينسب الى عبد الله ابن عباس بسند اليه. ولكن هذا مثل ما قال ابو بكر بن العربي هذا كلام فاس

قالوا نقلوا عنه القرطبي في تفسير انزلناه في ليلة القدر قال ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين النبي محمد -

00:04:26

الله يتكلم بالقرآن فيسمعه جبريل فينزل به على النبي محمد فيسمعه النبي محمد من جبريل في الحج. قال والنجم لا هواء ونفس

التفسير هذا فسروا الجماعة في سورة الواقعة. عند قوله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم - 00:04:46

يعني بمغاربها فلا اقسم بموقع النجوم قالوا الجماعة موقع النجوم احنا نزول الايات القرآنية على النبي محمد ولا نجوم النجوم؟ فلا

اقسم بموقع النجوم اليوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. وهنا يقول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. والله اعلم ما ظل -

00:05:05